

لسان العرب

(روع) الرَّوْعُ والرَّوْعُ والتَّروُّعُ الفَزَعُ رَاعَنِي الْأَمْرُ يَرُوعُنِي رَوْعًا ورُوعًا عن ابن الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وإن شئت همزت وفي حديث ابن عباس Bهما إِذَا شَمِطَ الْإِنْسَانُ فِي عَارِضَيْهِ فَذَلِكَ الرَّوْعُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِنْدَارَ بِالْمَوْتِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ وَكَثْرَةٌ تَقُولُ رَاعَنِي فَهُوَ رَائِعٌ وَالرَّوْعُ وَرَوْعَةُ الْفَزَعَةِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِي هِيَ جَمْعُ رَوْعَةٍ وَهِيَ الْمَرْوَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّوْعِ الْفَزَعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ B هَ أَنْ رَسُولَ A بعثه لِيَدْرِيَ قَوْمًا قَتَلَاهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الْكَلْبِ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِرَّوْعَةٍ الْخَيْلَ يَرِيدُ أَنْ الْخَيْلَ رَاعَتْ نِسَاءَهُمْ وَصَبَّيَانَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَفْرَخَ رَوْعُهُ أَيْ ذَهَبَ فَزَعُهُ وَانْكَشَفَ وَسَكَنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَفْرَخَ رَوْعُكَ تَفْسِيرُهُ لِيَذْهَبَ رُوعُكَ وَفَزَعُكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَازِرُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِمَعَاوِيَةَ كَتَبَ بِهِ إِلَى زِيَادٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَتَوَفَّيَ بِهَا فَخَافَ زِيَادٌ أَنْ يُؤُولِّيَ مَعَاوِيَةَ عَبْدًا بن عامر مكانه فكتب إلى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويُشير عليه بتولية الضَّحَّاكِ بن قيس مكانه فَقَطَّنَ لَهُ مَعَاوِيَةَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ فَهَمْتُ كِتَابَكَ فَأَفْرَخَ رَوْعَكَ أَيْ بَا الْمَغِيرَةَ وَقَدْ ضَمَمْنَا إِلَيْكَ الْكُوفَةَ مَعَ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَنْ لَقِيْتَهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ يَقُولُ أَفْرَخَ رَوْعَهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَوْعِهِ إِلَّا مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا هُوَ أَفْرَخَ رُوعَهُ بضم الراء قال ومعناه خَرَجَ الرَّوْعُ مِنْ قَلْبِهِ قَالَ وَأَفْرَخَ رُوعَكَ أَيْ اسْكُنْ وَأُؤْمِنْ وَالرَّوْعُ مَوْضِعُ الرَّوْعِ وَهُوَ الْقَلْبُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ جَذْلَانِ قَدْ أَفْرَخَتِ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ قَالَ وَيُقَالُ أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مِنْهَا قَالَ وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ وَالْفَزَعُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَزَعِ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَهُوَ الرَّوْعُ قَالَ فَخَرَجَ وَالرَّوْعُ فِي الرَّوْعِ كَالْفَرَخِ فِي الْبَيْضَةِ يُقَالُ أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرَخِ مِنْهَا قَالَ وَأَفْرَخَ فُؤَادُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ مِنْهُ قَالَ وَقَلَّابُهُ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِالْمَعْنَى فَقَالَ جَذْلَانِ قَدْ أَفْرَخَتِ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بَيِّنٌ غَيْرُ أَنِّي اسْتَوْحِشْتُ مِنْهُ لِانْفِرَادِهِ بِقَوْلِهِ وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الْخَلْفَ عَنِ السَّلَفِ أَشْيَاءَ رَبِّهَا زَلُّوا فِيهَا فَلَا نَنْكُرُ إِصَابَةَ أَبِي الْهَيْثَمِ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْعِلْمِ مُؤَوِّفَرٍ وَارْتَاعَ مِنْهُ وَلَهُ وَرَوْعَهُ فَتَرَوْعَ أَيْ تَفَزَّعَ وَرُوعَتِ فَلَانًا وَرَوْعَتُهُ فَارْتَاعَ أَيْ أَفَزَّعَتُهُ فَفَزَعَ وَرَجُلٌ رَوْعَ وَرَائِعُ مَتْرُوعٌ كِلَاهُمَا عَلَى النِّسْبِ صَحَّتْ

الواو في رَوْعٍ لأنهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللّين التابع لها فكأنَّ رَوْعًا
فَعِيلًا فَعِيلٌ كما يصحَّ حَوِيلٌ وطَوِيلٌ فعَلَى نَحْوٍ من ذلك صحَّ رَوْعٌ وقد يكون رائع
فاعلاً في معنى مفعول كقوله ذَكَرْتُ حَبِيبًا فاقْدَا تَحْتَ مَرْمَسٍ وقال شُذَّانُها
رائعةٌ مِنْ هَدْرِهِ أَي مِرْ تاعة ورَّيعَ فلان يُرَاعِ إِذا فَزَعَ وفي الحديث أَن النبي A
ركب فرساً لأبي طلحة ليلاً لِيَفْزَعَ نَابَ أَهْلِ المدينة فلما رَجَعَ قال لن تُرَاعُوا لن
تُرَاعُوا إِنِّي وجدته بِحَرًّا معناه لا فزَعَ ولا رَوْعَ فاسْكُنُوا واهْدُوا ومنه حديث ابن
عمر فقال له المَلِكُ لم تُرْعَ أَي لا فزَعَ ولا خَوْفَ ورأته الشيءُ رُؤُوعاً ورُؤُوعاً
بغير همز عن ابن الأعرابي ورَوْعَةٌ أَفْزَعَةٌ بكثرتة أَوْ جماله وقولهم لا تُرْعَ أَي لا
تَخَفَ ولا يَلْجَأُكَ خَوْفُ قال أَبُو خِرَاشٍ رَفَوْنِي وقالوا يَا خُوَيْلِدُ لا تُرْعَ فَقُلْتُ
وَأَنْزَكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ وَلَأُنْثَى لا تُرَاعِي وقال مجنون قيس بن مُعَاذٍ العامري
وكان وقع في شركه طيبة فأَطْلَقَهَا وقال أَيَا شَيْبَةَ لَيْلَى لا تُرَاعِي فَإِنِّي لَكَ
اليومَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَمَصْدِيقُ وَيَا شَيْبَةَ لَيْلَى لا تَزَالِي بِرَوْضَةٍ عَلَايِكَ سَحَابٌ
دَائِمٌ وَبُرُوقٌ أَقُولُ وقد أَطْلَقْتُهَا مِنْ وَثَاقِهَا لَأَنْتِ لَيْلَى ما حَيَّيْتُ
طَلِيْقُ فَعَيَّنَاكَ عَيَّنَاها وَجَيِّدُكَ جَيِّدُها سَوَى أَنْ عَظُمَ السَّاقُ مِنْكَ
دَقِيقُ قال الأزهري وقالوا راءَهُ أَمْرُ كذا أَي بَلَغَ الرَّوْعُ رُوعَهُ وقال غيره
راعني الشيءُ أَعَجِبْنِي والأَرْوَعُ من الرجال الذي يُعْجِبُكَ حُسْنُهُ والرائعُ من الجَمالِ
الذي يُعْجِبُ رُوعَ مَنْ رآه فَيَسْرُرُهُ والرَّوْعَةُ الْمَسْحَةُ من الجَمالِ والرَّوْقَةُ
الجَمالُ الرائقُ وفي حديث وائل بن حجر إِلى الأَقْبِيالِ الْعَبَاهِلَةِ الأَرْوَاعِ الأَرْوَاعُ جمع
رائعٍ وهم الحِسانُ الْوُجُوهُ وقيل هم الذين يَرُوعُونَ الناسَ أَي يُفْزِعُونَهُمْ
بمَنْظَرِهِمْ هَيِّبَةً لَهُمُ والأَوَّلُ أَوْجَهُ وفي حديث صفة أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَرُوعُهُ ما عَلَيْهِ من
اللِّبَاسِ أَي يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ ومنه حديث عطاء يُكْرَهُ لِلْمُحْرِمِ كُلُّ زِينَةٍ رَائِعَةٍ أَي
حَسَنَةٍ وقيل كُلُّ مُعْجَبَةٍ رَائِقَةٍ وفرس رَوْعَاءُ وَرَائِعَةٌ تَرُوعُكَ بَعَثَتْهَا وَصَفَتْهَا قال
رائعةٌ تَحْمِلُ شَيْخاً رَائِعاً مُجَرَّباً قد شَهِدَ الْوَقَائِعَ وفرس رَائِعٌ وامرأة
رائعةٌ كذلك ورَوْعَاءُ بَيِّنَةُ الرَّوْعِ من نسوة رَوَائِعَ ورُوعٍ والأَرْوَعُ الرجلُ
الكَرِيمُ ذُو الْجِسْمِ وَالْجَهَارَةِ وَالْفَضْلِ وَالسُّودَدِ وقيل هو الْجَمِيلُ الذي يَرُوعُكَ حُسْنُهُ
وَيُعْجِبُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ وقيل هو الْحَدِيدُ وَالاسْمُ الرَّوْعُ وهو بَيِّنُ الرَّوْعِ وَالْفِعْلُ من
كُلِّ ذَلِكَ وَاحِدٌ فَالْمَتَعَدِّي كَغَيْرِ الْمَتَعَدِّي قال الأزهري والقياسُ في
اشْتِقاقِ الْفِعْلِ مِنْ رَوْعٍ يَرُوعُ رَوْعاً وَقَلْبُ أَرَوْعُ ورُوعٌ يَرُوعُ تاعَ لِحِدَّتِهِ من
كُلِّ ما سَمِعَ أَوْ رَأَى وَرَجُلٌ أَرَوْعُ ورُوعٌ حَيُّ الْنَفْسِ ذَكِيٌّ وَنَاقَةٌ رُوعٌ
ورَوْعَاءُ حديدَةُ الْفُؤَادِ قال الأزهري نَاقَةٌ رُوعَةٌ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَتْ شَهْمَةً ذَكِيَّةً

قال ذو الرمة رَفَعَتْ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِي عِرْمَسِي رُوعِي الْفُؤَادِ حُرَّةٌ
الْوَجْهِ عَيْطَلٍ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ رَوْعَاءُ مَذْسِمُهَا رَثِيمٌ دَامِي وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَلَا
يُوصَفُ بِهِ الذِّكْرُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَرَسُ رُوعٍ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَسُ رَوْعَاءٍ لَيْسَتْ مِنْ
الرَّائِعَةِ وَلَكِنَّهَا الَّتِي كَأَنَّ بِهَا فَرَاعًا مِنْ ذَكَائِهَا وَخِفَّةِ رَوْحِهَا وَقَالَ فَرَسُ أَرُوعٍ كَرَجَلِ
أَرُوعٍ وَيُقَالُ مَا رَاعَنِي إِلَّا مَجْرِيئُكَ مَعْنَاهُ مَا شَعَرْتُ إِلَّا بِمَحَبَّتِكَ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَصَابَ
رُوعِي إِلَّا ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا فَلَمْ يَرُوعَنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ بِمَذْكِرَتِي أَيْ لَمْ
أَشْعُرْ كَأَنَّهُ فَاجَأَهُ بِغَفَتَةٍ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ فَرَاعَهُ ذَلِكَ وَأَفْرَعَهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ سَقَانِي فَلَانُ شَرِبَةً رَاعَ بِهَا فُؤَادِي أَيْ بَرَدَ بِهَا غُلَّةٌ رُوعِي وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ سَقَتَنِي شَرِبَةً رَاعَتِ فُؤَادِي سَقَاهَا □□ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ ارْتَاعَ لِلْخَبَرِ وَارْتَاخَ لَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرُوعُ الْقَلَابِ وَرُوعُهُ ذَهْنُهُ وَخِلَادُهُ
وَالرُّوعُ بِالضَّمِّ الْقَلْبُ وَالْعَقْلُ وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي أَيْ نَفْسِي وَخِلَادِي وَبَالِي وَفِي
حَدِيثٍ نَفْسِي وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ رُوحَ الْقُدُّوسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَقَالَ إِنَّ نَفْسًا لَنْ
تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِيَ فِي رِزْقِهَا فَاتَّقُوا □□ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
مَعْنَاهُ فِي نَفْسِي وَخِلَادِي وَنَحْوُ ذَلِكَ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي بَعْضِ الطَّرِيقِ
إِنَّ رُوحَ الْأَمِينِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَالْمُرَوِّعُ الْمُلْهَمُ كَأَنَّ الْأَمْرَ يُلْقَى فِي
رُوعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعُ إِنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثَيْنَ وَمُرَوِّعَيْنِ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ
الْأُمَّةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ الْمُرَوِّعُ الَّذِي أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ الصَّوَابُ وَالصَّادِقُ وَكَذَلِكَ
الْمُحَدَّثُ كَأَنَّهُ حُدِّثَ بِالْحَقِّ الْغَائِبِ فَنُطِقَ بِهِ وَرَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ رُوعًا رَجَعَ
إِلَى مَوْضِعِهِ وَارْتَاعَ كَارْتَاخَ وَالرُّوعُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ تَحَمَّلَ
أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا فَأَبْكَتَنِي مَنَازِلُ لِلرُّوعِ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَعْقَرٍ وَمِثْلُ
صَرَمَاتٍ مَوَدَّةَ الرُّوعِ وَجَدَّ الْبَيْتُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ وَأَبُو الرُّوعِ مِنْ
كُنَاهُمْ شَمْرُ رَوْعٍ فَلَانُ خُبْرُهُ وَرَوْعُهُ إِذَا رَوَّاهُ .

(* قَوْلُهُ « إِذَا رَوَّاهُ » أَيِ بِالدَّسَمِ) وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَجَسٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ الرَّاعِي
يُصَفُ إِبْلًا غَيْرَ أَرُوعًا قَالَ الْأَرُوعُ الَّذِي يَرُوعُكَ جَمَالُهُ قَالَ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي
يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْارْتِياعُ